

## مساعدة لوجستية للمسلحين

كشفت جهات أمنية أن طائرتي تحكّم عن بُعد لدى المسلحين في الجرد أصيبتا بأعطال، فقام تيار سياسي نافذ في عرسال بإرسال مهندسين لإصلاحهما على جناح السرعة، تحت مزاعم احتياجات إنسانية للمخيمات الموجودة خارج البلدة.

السنة الثامنة - الجمعة - 18 شعبان 1436هـ / 5 حزيران 2015 م.  
FRIDAY 5 JUNE - 2015

# الاثبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

360

## لمصلحة من يثير «المستقبل» الفتنة في عرسال؟ 2

# هل بات تقسيم الوطن العربي قضاء وقدرًا؟

5

8 فادي عبود: منطق هضم حقوق المسيحيين بحجة «الوطنية» ذهب إلى غير رجعة

9 إميل لحد يتذكر..

6 سقوط الرمادي.. والدعم الأميركي لـ«داعش»

7 السعودية - اليمن.. نحو العداء وثار الدماء؟

3 من التطورات العرسالية إلى لقاء الرابية.. لبنان في دوامة الانتظارات

4 حلفاء سورية: نحو القرار الحاسم بالواجهة الشاملة

## لمصلحة مَنْ يثير «المستقبل» الفتنة في عرسال؟

الإمكانات التي تساعده على خوض هذه المعركة؟ وإذا كانت الإمكانات متوفرة لديه، فهل هناك خطة متكاملة بحجم هذا القرار السياسي؟ وهل هذه الخطة كفيلة بمنع تقدم التكفيريين باتجاه عرسال؟ ومن قال إن الدفاع عن عرسال لا يتطلب من الجيش التقدم باتجاه الجرد للقاء عليهم؟

إنه استخفاف بأمن الناس، وبالعراسلة أنفسهم، فهل يريد «تيار المستقبل» أن تبقى عرسال وجرودها ورقة ضغط بيده؟ وهل يتوهم أن هذه السياسة ستساعده في إضعاف حزب الله؟ وهل يظن أنه سيكون وفريقه السياسي بمنأى عن خطر التكفيريين الذين يهدرون دم كل من ليس منهم؟

التعاطي مع ملف عرسال بهذه الطريقة الغامضة سيأخذ الجيش وأهالي المنطقة إلى مستنقع من الدماء، وسيندم الجميع إذا وقع ما يخشى منه.

المشكلة الأساس مع «تيار المستقبل» أنه لا يريد أن يستوعب أن المعركة مع التكفيريين هي معركة لبنان وليست معركة السنة ضد الشيعة أو المسيحيين، وهو يتعمد ألا ينظر إلى هذا المأزق من منظار وطني، بل من منظار طائفي، وهو بذلك يكون قد أدخل مكونات المجتمع اللبناني في أتون الفتنة المذهبية، وساهم من حيث يدري أو لا يدري في المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» لتقسيم المنطقة، ومن ضمنها لبنان.

هاني قاسم

الوضع في عرسال، والجيش لديه القرار للدفاع عنها.. وهنا نسال: إذا كان هناك قرار سياسي يغطي الجيش في معركته ضد التكفيريين، فلماذا يتم طرح الموضوع على الحكومة؟ ولماذا تم تأجيله عدة مرات؟ لم هذه الاستهانة بمخاطر دخول

«تيار المستقبل» حزب الله من التدهور الأمني إذا ما استمر في معركته في جرد عرسال، وحمله مسؤولية دخول التكفيريين إلى لبنان، وأغفل خطورة ما يخطط له «داعش»، بالرغم من أنه يدرك أن «داعش» وأخواته لا يحتاجون إلى الأعداء كي يعلنوا «دولتهم» ويمارسوا القتل بأبشع صوره، لكن مشكلته أنه يجيد المراوغة أمام الحقائق، ويتذرع وفريقه السياسي في «14 آذار» بـ«النأي بالنفس»، ويتناسون أنهم هم الذين احتضنوا التكفيريين في الشمال، وفي عرسال.

بث «المستقبل» أكاذيبه التي تتحدث عن دخول حزب الله إلى عرسال، على الرغم من كلام الأمين العام لحزب الله بأن أهل عرسال إخواننا، ومشكلتنا هي مع التكفيريين في جرد عرسال. حزب الله طالب الحكومة بأن تتخذ قرارها السياسي لحماية لبنان من التكفيريين الذين احتلوا عرسال، وهذا ما أعلن عنه وزير الداخلية منذ فترة، لكن جواب «14 آذار» كان بأنه لا خوف على

أثار فريق 14 آذار ضجة مفتعلة بعد الإنجاز الكبير الذي حققه الجيش السوري وحزب الله بالسيطرة على تلال القلمون وجرودها، ما اضطر المجموعات التكفيرية إلى الانسحاب إلى جرد عرسال، بعد أن أغلقت أمامها جميع المنافذ ما عدا عرسال، التي ما تزال حتى اللحظة الحديقة الخلفية التي تمدهم بالسلاح والرجال والمواد الغذائية، رغم تحصينات الجيش عند مدخلها.

بث «المستقبل» أكاذيبه التي تتحدث عن دخول حزب الله إلى عرسال، على الرغم من كلام الأمين العام لحزب الله بأن أهل عرسال إخواننا، ومشكلتنا هي مع التكفيريين في جرد عرسال. حزب الله طالب الحكومة بأن تتخذ قرارها السياسي لحماية لبنان من التكفيريين الذين احتلوا عرسال، وهذا ما أعلن عنه وزير الداخلية منذ فترة، لكن جواب «14 آذار» كان بأنه لا خوف على

بث «المستقبل» أكاذيبه التي تتحدث عن دخول حزب الله إلى عرسال، على الرغم من كلام الأمين العام لحزب الله بأن أهل عرسال إخواننا، ومشكلتنا هي مع التكفيريين في جرد عرسال. حزب الله طالب الحكومة بأن تتخذ قرارها السياسي لحماية لبنان من التكفيريين الذين احتلوا عرسال، وهذا ما أعلن عنه وزير الداخلية منذ فترة، لكن جواب «14 آذار» كان بأنه لا خوف على



سياسة «14 آذار»، الغامضة تجاه ملف عرسال قد يأخذ الجيش وأهالي المنطقة إلى مستنقع من الدماء

## باص الفصل العنصري يشق طريقه في وحول الانقسام الفلسطيني

مرّ خبر قرار وزير دفاع العدو الصهيوني موشي يعالون عدم السماح للفلسطينيين بارتياح باصات النقل العام، «خوفاً من تعرّض هؤلاء للراكب الصهيوني»، مروراً سلساً، ولو جرى العودة عنه سريعاً، بسبب ردود الفعل الخارجية.

في الواقع، هذا القرار - المعلق التنفيذ رهنأ - هو خطوة من الخطوات التنفيذية لقانون الدولة القومية للشعب اليهودي، وعدم قيام دولة فلسطينية مادامت في حكم الشعار الذي أطلقه رئيس حكومة العدو الصهيوني، وأعيد انتخابه بناءً عليه، وإعلان القدس الشريف مدينة موحدة عشية إحياء العدو الصهيوني الذكرى 67 لاغتصاب فلسطين، وجدار الفصل العنصري التي أمرت محكمة العدل الدولية بقرارها رقم 131 بتاريخ 2004/7/9، بوقف تشييده، وأن يفك على الفور الهيكل الإنشائي، يضاف إلى ما تقدم العديد من القوانين والأنظمة الإدارية العنصرية التي تفضح عميقاً مزاعم العدو الصهيوني عن «ديمقراطيته الإنسانية» و«واحة السلام» التي تحميها. إلا أنه إذا كان آخر نظام للفصل العنصري في جنوب إفريقيا قد أسقطه إلى غير ما رجعة نضال الشعب الأفريقي، والدول والشعوب المناصرة له، فإنه مما لا شك فيه أن إحياءه بنسخة صهيونية أمامه الكثير من العقبات الجسام على الصعيد العربي والدولي والمؤسسات الأهلية والدولية، ومنظمة الأمم المتحدة، وتحول العالم إلى قرية كونية كاشفة وفاضحة ورافضة لأي شكل من أشكال الانغلاق والعنصرية والفئوية والعصبية بالمطلق.

لكن هذه البانوراما من العقبات، إلى جانب ما يقوم به شعبنا في فلسطين، لا يحجب الحقيقة المرة والمحزنة من إمكانية انهيارها وتلاشيها في حال استمرار الانقسام الفلسطيني بمعنى أن وحدة الصف الفلسطيني على الأصعدة كافة، هي الرافعة الأولى والرئيسية لمواجهة وإسقاط نظام الفصل العنصري الصهيوني بمؤازرة العقبات المذكورة، ذلك أنه من المؤسف أن يشق باص الفصل العنصري طريقه في وحول الانقسام الفلسطيني.

المحامي عدنان أحمد بدر

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## هجمات

## ■ لماذا صمت السنيورة؟

توقّف كثيرون عند حديث تلفزيوني للسفير عبد الله بو حبيب، قال فيه إنه سأل الرئيس السنيورة عما إذا كان يرضى بانتخاب سمير جعجع رئيساً للجمهورية، فكان جوابه «ما عندكن غيرو»، وحين سأله عن ميشال عون: «لاذ السنيورة بالصمت.. مما اعتبر أن الموقف الحقيقي لما يمثله السنيورة هو عدم انتخاب رئيس جمهورية في وقت قريب».

## ■ الحكومة مستمرة

رأت مصادر سياسية أن الحكومة «السلامية» مستمرة في عملها، مادام القرار الإقليمي - الدولي باستمرارها موجوداً، وسيتم تفكيك الألغام والقنابل من طريقها ببراءة لبنانية فائقة، رغم ما يظهر في أحيان كثيرة من عراقيل تبدو وكأنها تهدد مصيرها.

## ■ توبة جنبلاطية جديدة

يردد مقربون من النائب وليد جنبلاط أنه على أبواب «توبة جديدة» بعد أن وقع بين سندان قطر ومطرقة السعودية بالتملق إلى «جبهة النصر»، خصوصاً بعدما لمس اقتراب معركة حاسمة في جرود عرسال.

## ■ مصائب قوم عند قوم فوائد

في حديث جانبي أثناء خلوة «سيدة الجبل»، قال أحد الرموز لزميله العلماني السابق، أهم ما في جعجع يكمن في عدم وجود وريث عائلي له، وإلا لصار الدم شلالاً بعد أن يستعيد «صاحب الأمانة أمانته».

## ■ عرسال.. لبنانية

اعتبر أحد وجهاء عرسال أن «تيار المستقبل» سجّل سبقاً في التخلي عن أرض لبنانية عائدة لأهالي عرسال، بالتشكيك في لبنانيتها، رغم أن لأهالي بساتين فيها، وقال: شكوا بلبنانية مزارع شبعاً كي تكون هدية لـ «إسرائيل» برفض تحريرها، واليوم يشككون بلبنانية الجرود لتكون مأوى للمسلحين وتجارهم، ويمنعون الجيش من المشاركة في تحريرها كي يحرّمه من هذا الشرف.

## ■ لماذا تفرد أشرف ريفي؟

لوحظ أن وفداً من «تيار المستقبل» في الشمال وضع إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس الشهيد كرامي، والتقى بالوزير السابق فيصل كرامي، وكان وزير العدل أشرف ريفي قد سبق الوفد بزيارة المهندس معن كرامي؛ شقيق الرشيد، وأثنى على جهوده بالتمسك بنهج الشهيد، ممتنعاً عن زيارة فيصل كرامي أو الاتصال به، على عكس ما فعله سعد الحريري وفؤاد السنيورة ونادر الحريري الذين اتصلوا بفيصل معزين ومشيدين بنهج الشهيد الكبير.

## ■ مطلوب للتحقيق

كشفت معلومات أن قراراً اتخذ باستدعاء طبيب تجميل مشهور، بعد أن تبين أنه أجرى عدة عمليات تجميل للإرهابي الموقوف خالد حبص، مما مكنه من التجول بشكل عادي في أكثر من مكان، وبالتالي الإفلات من العقاب لفترة طويلة، رغم أنه كان مطلوباً للعدالة.

## ■ انتفاضة أم «نفضة»؟

ناقشت أوساط قيادية ومن جيل التأسيس في حزب الكتائب، إذا كانت الظروف قد توافرت فعلاً لانتفاضة منتجة داخل الحزب، لاسيما أن «تيار المستقبل» بعينه بدأ يشهد حراكاً، ولو متواضعاً، سمي «حركة تصحيحية».

## ■ توبيخ

وبخ سفير غربي أحد قادة قوى 14 آذار، معتبراً أن خطابهم ضد حزب الله غير متماسك، بل يظهر للوهلة الأولى تواطؤ هذه القوى مع مسلحي الجرود من «داعش» و«النصرة».

## ■ مقاييس «المحاكم الدولية»

رفضت المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري، الأخذ بوثائق «وكيلس» التي أخرجت الرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط وغيرهما أثناء إدلائهم بشهاداتهم تحت قوس المحكمة، لكن محامي الدفاع أخرجوا هذه المحكمة حينما بينوا أن محكمة دولية أخرى تتبع «الشرعية» الدولية اعترفت في محاكمة رئيس ليبيريا السابق تشارلز تاييلور بإحدى وثائق «وكيلس»، واعتبرتها من صلب موضوع المحاكمة.

## من التطورات العرسالية إلى لقاء الرابية.. لبنان في دوامة الانتظارات



العماد ميشال عون وسمير جعجع خلال مؤتمر صحفي مشترك في الرابية

ثمة أمور عديدة شغلت بال اللبنانيين في الأسبوع الأخير من شهر أيار والأيام الأولى من شهر حزيران، لا تبدأ بالتطورات المتسارعة التي تشهدها جرود السلسلة الشرقية لجبال لبنان، حيث يخوض مجاهدو المقاومة معركة تحرير هذه الجرود من القوى الظلامية والتكفيرية، والتي تم تحرير مساحات واسعة منها، لتبقى جرود بلدة عرسال، التي تعج بالإرهابيين من كل فج عميق، بالإضافة إلى مخيم النزوح السوري في عرسال، الذي لم يتسن للدولة أو لم يسمح لها بالدخول إليه لمعرفة ما يدور داخله.

المفارقة هنا، تلك الضجة التي يقودها «تيار المستقبل» و«14 آذار» تحت عنوان الدفاع عن بلدة عرسال، بما يعيد إلى الأذهان سلوك هذه القوى مع بدايات الأزمة في لبنان؛ حينما عملوا بشتى الوسائل والسبل لاستغلال عرسال وأهلها في مشروعهم السياسي، فكانت «وفود الحجيج» من كل قوى «14 آذار» إلى البلدة، لتحريضها ودفعها إلى معاداة محيطها، ومعاداة سورية، مع العلم أن معظم أعضاء هذه الوفود لم يعرفوا عرسال من قبل، وبالكاد يعرفون موقعها على الخريطة اللبنانية.

وهنا يجب الاعتراف بأن هذه القوى نجحت إعلامياً في تصوير بلدة عرسال وأهلها وكأنهم على معاداة مع الخط الوطني والقومي، بينما الحقيقة هي غير ذلك تماماً، ولما تزل. ومع احتدام المعركة في جرود القلمون امتداداً إلى المساحة السورية والمساحات العربية، تعود مرة جديدة عرسال إلى الواجهة؛ باستغلال بشع لوضع هذه البلدة الوطنية والعروبية في غير موقعها الصحيح، وهم لسو زاروا مقابرها لوجدوا على شواهدا آلاف الشهداء في مواجهة العدو «الإسرائيلي» والانعراليين، وفي النضال الاجتماعي ضد النهب الراسمالي والاحتكاري، ولعل ما يلفت تحت عنوان «وفد عرسالي يزور المواقع الرسمية»، أن هذا الوفد برئاسة النائب جمال الجراح؛ عم زياد الجراح أحد عناصر 11 أيلول، والنائب زياد القادري، في استغلال بشع لواقع عرسال الراهن.

والتطورات اللبنانية أيضاً لا تمر فقط على انتهاء العقد التشريعي العادي لمجلس النواب، دون أن يعقد المجلس النيابي جلسة عامة واحدة لإقرار مشاريع قوانين هامة تفيّد لبنان واللبنانيين، وبالتالي لم تقر سلسلة الرتب والرواتب، ولم يتم البحث في مشروع قانون انتخاب جديد، والذي كان أحد أسباب إطالة

عمر المجلس الحالي لولاية ثانية كاملة، كما لم يتم إقرار مشاريع لقروض دولية بفوائد ميسرة وزهيدة، وهبات، مما يجعل السؤال ضرورياً عن الحاجة لبقاء «أم المؤسسات» ومصدر التشريع، وعن معنى فصل السلطات وتكاملها.

وهي أيضاً لا تمر على سير عمل «الحكومة السلامية» المعطل بفعل قصر النظر عن «دور الحكومة مجتمعة» في ظل الفراغ في رئاسة الجمهورية، فتحول الوزراء الميامين

ضربت يدك ستكتشف الفساد، ويكفي أن نسأل عن مصير الـ 11 مليار دولار التي يجهد السنيورة وفريقه لتصفير الحسابات، بالإضافة طبعاً إلى مصير أربعة مليارات من الدولارات هبات وصلت إلى لبنان في حرب تموز 2006، لم تدخل في حسابات خزينة الدولة. كثيرة التطورات اللبنانية التي لا تنتهي عند زيارة رئيس الحكومة السريعة للسعودية، والتي نأمل ألا تكون على غرار الزيارة «السيلمانية».

التطورات اللبنانية العديدة والمتسارعة لن تنتهي عند الحدث البارز مسيحياً باللقاء الذي طال انتظاره بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، والذي يأتي بعد اجتماعات تمهيدية طويلة خلصت إلى بيان «إعلان نوايا» عمل عليه أمين سر «التكتل»؛ النائب إبراهيم كنعان، ومسؤول الإعلام في «القوات» ملحم رياشي، فجاء هذا البيان معتمداً توازنات دقيقة، تجد فيه نفس التيار الوطني الحر ونفس «القوات»، بما يسمح لكل طرف أن يخرج عن النص ساعة يشاء ويفسر حسب اللحظة المناسبة، لكن المهم فيه أنه توافق على رفض استمرار الثنائية الصدامية بين التيارين المسيحيين الأقوى على الأرض.

فهل سيكون هذا اللقاء فرصة لتوافق مسيحي على كثير من الأمور والتفاصيل؟

الأيام المقبلة وحدها ستجيب، دون أن نخفل لقاءات التشاور التي يقودها ميشال سليمان وأمين الجميل، فالأول يفتش عن مكان له تحت شمس السياسة اللبنانية، والثاني يحاول أن ينقل السلطة الكتابية إلى نجله سامي، دون معارضة وضجيج.

عبد الله ناصر

صياغة بيان «إعلان النوايا»  
تسمح لكل طرف أن يخرج عن  
النص ساعة يشاء.. ويفسر  
المضمون حسب اللحظة  
المناسبة

إلى 24 رأساً، مما رهّل جسد هذه الحكومة التي لم يعد فيها نخاع شوكي واحد يسيرها، فعجزت عن إجراء تعيينات أمنية، ولم تستطع أن تعالج مشكلة عرسال، ولم تستطع أن تنهي مناقشة الموازنة العامة للدولة، وصار المطلوب دائماً إقرار مواد من جدول أعمال «لا يميّت الذئب ولا يغني الغنم»، وصار النأي بالنفس نأياً أيضاً عن قضايا الناس وحقوقهم ومطالبهم الحياتية، وإن كان يستمر في الواجهة حركة الوزير وائل وهبي أبو فاعور ضد الفساد الغذائي، علماً أن الفساد يطال كل شيء، وأينما

## حلفاء سورية: نحو القرار الحاسم بالواجهة الشاملة

بحكم هيمنتهم وجبروتهم، لهم مشاكل حدودية مع السعودية، وها هي تدمر اليمن حجراً حجراً، دون وازع من دين أو ضمير أو أخلاق..

في النتيجة، كل سلوك حلف أعداء سورية في المنطقة يصب في المستنقع الأميركي، الذي يبقى جوهر سياسته هو حماية «إسرائيل»، ومحاولة احتواء إيران، وتدمير سورية، واستنزاف العراق ومصر، والوطن العربي بأكمله، عبر وحش الإرهاب والتكفير، بحيث نرى بلادنا العربية غارقة في بحر الدماء، والدمار والخراب، بفضل التوحش السعودي، و«حلف بغداد» الجديد، لتوفير الأمن والاستقرار للدولة العبرية، وحماية المصالح الاستعمارية، وتحديداً الأميركية.

أمام هذا الواقع، هل سيبدأ حلف المقاومة والممانعة هجومه الشامل؟ فلنتابع بدقة حركة «تيار المستقبل» بشأن عرسال، ولننذكر جيداً حملة التحريض التي قادها «التيار» و«14 آذار» منذ أكثر من خمس سنوات لتحريض أهالي عرسال على محيطهم، لكن أغليبتهم رفضت مشروع الفتنة، فسهل «التيار» وحلفاؤه اندفاعة المسلحين نحو الجرد، وإنشاء المخيمات العشوائية، وقد يكون ضرورياً لفت النظر إلى أن المجموعة العرسالية التي تحركت نحو وزارة الداخلية ورئاسة الحكومة وكانت برئاسة عم زياد الجراح، الذي ربما لا يعرف طريق عرسال، هي لا تمثل شيئاً من واقع عرسال الوطني والقومي. لنراقب التطورات الميدانية من منطقة القلمون حتى بادية حمص وتدمر وإدلب وجسر الشغور، وحتى الأنبار والرمادي... يبدون أن تراطيب الساحات «التكفيرية» كما أراد السعودي والتركي، سيواجه بتراطيب إرادات المقاومة والممانعة، لبدء الهجوم المضاد.. وإن غداً لناظره قريب.

أحمد زين الدين



مدفعية الجيش السوري تدك أوكار المسلحين في سهل الزبيداتي (أ.ف.ب.)

بشكله المنظم والمنسق في اليمن، بحيث يتكامل التحالف السعودي مع «القاعدة»، و«الإخوان المسلمين» من خلال «حزب الإصلاح»، بشكله الفاضح الذي لم يعد يخفي على أي ذي بصيرة. وكما هو واضح، فإن «السلطان» الجديد في تركيا ضائع بين سحر التاريخ وإغراء المجد والهيمنة، وسحر مفهوم «الحرملك»، ولهذا صار مشروعه الخيالي يتلاقى مع المفهوم الصهيوني التلمودي بخراب دمشق ودمار مصر، وتلاشي بلاد ما بين النهرين، ويتكامل مع المشروع الوهابي السعودي بنفتيت الدول حولها، بحيث إن كل دول مجلس التعاون الخليجي، وإن لم ترتفع صوتها ضد آل سعود،

يريدون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في الحروب الشاملة على بلاد الأمويين منذ أكثر من خمسين شهراً.

ولعل أهداف سياسة واشنطن في المنطقة باتت واضحة تماماً، وهي تصب في عدة اتجاهات، أبرزها:

بقاء المجموعات الإرهابية المسلحة تحت إرادتها وسيطرتها، بمختلف الأشكال والوسائل، وأداة بيد الحلف الأطلسي، الذي تبين نجاعته منذ بدء ما يسمى «الربيع العربي» عام 2011، حيث باتت «القاعدة» ومشتقاتها جزءاً من القوة الضاربة لهذا الحلف الذي أتى أكله في ليبيا وامتد إلى سورية والعراق، وإلى حد كبير في مصر، ويتجلى هذا التحالف الإرهابي

ترابط الساحات  
«التكفيرية» سيواجه  
بتراطيب إرادات المقاومة  
والممانعة.. لبدء  
الهجوم المضاد

## ريفي - المشنوق.. و«منصة عرسال»

يحاول إجهاض أي حل يقدمه المشنوق، معتبرة أن الأحداث التي مرت على لبنان، خصوصاً على طرابلس، أثبتت أن وزير العدل يعزز حضوره الشعبي في الأجواء المذهبية المتشنجة، ومن خلال الخطب التعبوية، وأنه يحاول باستمرار الإمساك بالورقة الأمنية.

في المقابل، يكبر «تيار العرسلية» الراض للوجود التكفيري في بلدته يوماً يوماً، ويبدى تمسكه ببسط سلطة الدولة فيها، والحرص على حسن الجوار، لاسيما أن القتال بدأ يأخذ منحى عشائرياً، بحسب مصادر أهلية.

حسان الحسن

رفع الخطر عن قري البقاع المنتشرة على «الجبيل الشرقية»، إضافة إلى الإسهام في تأمين حماية طريق بيروت - دمشق الدولي.

وفي سياق محاولة تعطيل أي حل للوضع الأمني المتردي في الجرد، تأتي زيارة وفد أهالي عرسال إلى وزير العدل أشرف ريفي، وبايحاء منه، وتندرج أيضاً في سياق صراع الأجنحة في «تيار المستقبل»، وتهدف إلى «فرملة» الحلول التي يقترحها وزير الداخلية نهاد المشنوق، والتي يفضي أحدها إلى انتشار الجيش وقوى الأمن الداخلي في البلدة، ويحظى برضى حزب الله و«العرسلية» في آن، بحسب مصادر ترى أن ريفي

ورجحت المصادر أن تنطلق بداية «العمليات» في الجرد في الأيام المقبلة، رافضة الغوص في التفاصيل، أو الإفصاح عن الطريقة التي ستعتمد.

ومع انطلاق عمليات المقاومة والعشائر ضد مواقع الإرهابيين قد يضطرون إلى الانسحاب نحو مخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال، بسبب نفاذ الذخيرة منهم، وسيطرة حزب الله والجيش السوري على مواقعها بالنار، بعد تطهيرهما مساحات كبيرة من السلسلة الشرقية. وفي حال تمكنت المقاومة من السيطرة على الجرد المذكورة، يكون بذلك قد نجحت في محاصرة المسلحين في عرسال، وبالتالي

تطورات إقليمية قد تنعكس على الوضع الداخلي اللبناني لمصلحتهم، حسب ما تؤكد مصادر معنية.

وتجزم المصادر أن قرار أبناء عشائر تطهير الجرد آيل إلى التنفيذ على وجه السرعة، ولن ينتظر طويلاً الأجماع الحكومي على تحرير كامل أراضي عرسال من خاطفيها، لأن دقة الوضع لن تتحمل أي تلوّن من الحكومة في هذا الشأن، مؤكدة أن كل محاولات بعض الجهات السياسية تغطية المسلحين التكفيريين وتأمين ملاذ آمن لهم في أي بقعة جغرافية من البقاع لم تعد تجدي نفعاً، مهما غلت التضحيات، ومهما علت أبواب الفتنة.

تبلورت أكثر فأكثر الصيغة التي سيتم فيها التعامل مع المجموعات التكفيرية المسلحة في جرد عرسال، بعدما لوحظ تجاوب كبير من أبناء البقاع الشمالي لنداء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، والداعي إلى تطهير السلسلة الشرقية من الإرهابيين التكفيريين الذين عاثوا في قري البقاع قتلاً وخطفاً واستهدافاً للأمين، إضافة إلى إرسال الانتحاريين والسيارات المفخخة إلى الضاحية الجنوبية، فلا عودة عن قرار تطهير «الجرود» من الإرهاب وعدته، مهما علت أصوات أبناء بيتنهم الحاضنة، وورعاتهم المحليين المراهنين منذ نحو خمسة أعوام على

## من هنا وهناك

## ■ تدخّل أمني - عسكري تركي مباشر

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن هناك بنود تفاهم بين السعودية وقطر وتركيا من أجل فتح الأجواء التركية أمام جسر جوي سعودي وآخر قطري لنقل الأسلحة إلى المسلحين في الشمال السوري، بتغطية أميركية - بريطانية - فرنسية، كاشفة أن المخابرات التركية تشرف على إدارة العمليات العسكرية في مواجهة الجيش السوري، وتتوغل في كثير من الحالات مع المسلحين داخل الأراضي السورية، كما أن بعض الفرق العسكرية التركية تقاتل جنباً إلى جنب معهم.

## ■ الأردن.. والسيناريوهات «السوداوية»

حدّرت دوائر أمنية أوروبية من تفجّر الأوضاع الأمنية في الساحة الأردنية، وناقشت الأجهزة الاستخباراتية في عواصم أوروبية تقارير واردة من مناطق القتال في الساحات المحيطة بالأردن، بعد أن تمكن تنظيم «داعش» من السيطرة على مناطق حدودية في الأردن، مع سورية والعراق. ورأت مصادر دبلوماسية أن هذا التوسع لـ«داعش» في العراق وسورية يفرض على النظام الأردني الاستعداد لسيناريوهات «سوداوية» هناك قلق من ترجمتها سريعاً على أرض الواقع، وبشكل يهدد استقرار المملكة، خصوصاً أن هناك دولا داعمة للمجموعات الإرهابية لا يروق لها حالة الاستقرار التي تعيشها الساحة الأردنية.

## ■ الزيارات «الإخوانية» للسعودية مستمرة

لوحظ استمرار وفود جماعة «الإخوان المسلمين» للمملكة العربية السعودية، حيث تجري محادثات مع قيادات سياسية واستخباراتية، لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين «الجماعة» والمملكة. يقول المتابعون إن زيارات الوفود «الإخوانية» للرياض تأتي في إطار بوادر حسن النية التي تقدمها «الجماعة» للسعودية، وتتناول المحادثات بين الجانبين الأوضاع في ساحات فلسطين وسورية ومصر واليمن، وبإدارة حسن النية الجديدة هي للتمهيد لبناء علاقات طيبة، ودعم «الجماعة» لـ«التحالف العربي» ضد اليمن، معلنة وقوفها إلى جانب هذا «التحالف».

## ■ «داعش».. والتهرّب الإلكتروني

نشرت صحيفة «الديلي تلغراف» مقالاً لروث شيرلوك بعنوان «تنظيم الدولة الإسلامية يوفر خدمات إرشادية على الإنترنت لمجاهديه الجدد»، قالت فيه إن «تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة شكلاً خدمة على شبكة الإنترنت تعلم المجاهدين كيفية تجنب مراقبتهم على الإنترنت»، وذلك بحسب دراسة قام بها «مركز مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة»، وأضافت شيرلوك أن «هذه الجماعات الإرهابية ومناصريها يستخدمون الإنترنت لتنظيم حركة المقاتلين الأجانب حول العالم، وكذلك لتعليمهم تقنيات تجنيد عناصر جديدة في التنظيم»، مشيرة إلى أنهم «يعملون حالياً على تطوير خدمة الخصوصية الخاصة بهم»، وأوضحت كاتبة المقال أن فاعلية هذه التقنية ستكون محدودة، إلا أنها ستزيد من قلق أجهزة المخابرات والسلطات القضائية، لأنها تمثل الخطوة الأولى لتطوير سلاح إلكتروني.. وختمت بالقول إن «القاعدة وعدداً من المنظمات الجهادية الأخرى استخدمت منصات تفاعلية على الإنترنت منذ التسعينيات»، موضحة أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يستخدم اليوم وسائل أخرى، مثل «التوتير»، ووسائل التواصل الاجتماعي.

## هل بات تقسيم الوطن العربي قضاءً وقدرًا؟



(أ.ف.ب.)

وزراء خارجية التحالف الدولي ضد «داعش» في صورة تذكارية في باريس

كبيراً في سيطرته على المناطق السورية، وهو ما بشر به الوزير أشرف ريفي في جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي.

رابعاً: تقسيم العراق وسورية لن يبقى حدود المملكة العربية السعودية كما هي عليه، بل إن خرائط التقسيم تشملها بشكل واضح، ولن يبقى تركيا أيضاً، فقيام دولة كردية لن يكون بدون استرجاع أراضي كردستان التاريخية، والتي يشكل القسم التركي منها الجزء الأكبر، ثم ما الذي يمنح العلويين في تركيا من المطالبة بالانضمام إلى الدولة العلوية في سورية، للشعور بمزيد من الاطمئنان على وجودهم، في ظل منطقة تفصل بين دويلاتها خطوط مذهبية ملتصقة بالحدود والنار؟

في المحصلة، يبدو أن العرب لم يتعلموا شيئاً من تاريخهم، بالرغم من أنهم من أكثر الشعوب حديثاً عنه واسترجاعاً له في كل خطاب ومقال وحديث.. لهذا قد يأتي يوم يتباكى هؤلاء الساعين إلى التقسيم والواقفين بنوايا الغرب، لأن الغرب خذلهم ومرر صفقات «ومؤامرات» على حسابهم؛ تماماً كما فعل البريطانيون بالشريف حسين في بداية القرن العشرين، بعدما وعدوه بالاستقلال وأخفوا عنه خريطة «سايكس - بيكو»، ووعد بلفور الشهير.. لكن، بالتأكيد، والتقسيم ليس قدر المنطقة، والمعركة لم تنته بعد.

د. ليلى نقولا الرحباني

أكبر من احتياطي روسيا للغاز الطبيعي»، وفيها من احتياطي النفط ما يعتبر أكبر من احتياطي فنزويلا والسعودية»، بالإضافة إلى احتياطي فوسفات «يوازني احتياطي مصر»، ناهيك عن كميات هائلة من المعادن الطبيعية الأخرى.

نحن لا نقول إن الأنبار قد لا تحتوي ثروات نفطية ومعدينية، لكن تسريب هذه الإحصاءات في هذا الوقت بالذات، وبالترامن مع طرح خرائط تقسيم المنطقة، قد لا يكون صدفة، بل قد يكون هدفه طمأنة السنة بأن دويلتهم المفترضة لن تكون صحراء قاحلة، بل ستحتوي على النفط والغاز؛ تماماً كدويلتي الأكراد والشيعية في العراق.

ثالثاً: الحرب النفسية التي تشنّها بعض وسائل الإعلام المعادية للنظام السوري، والحديث عن أن الرئيس السوري بشار الأسد «قبل بالتقسيم مقابل الحفاظ على نظامه»، وها هو ينسحب لـ«داعش» في مناطق تدمر وغيرها لتكمل «الدولة» السنية اقتطاع مجالها الحيوي ولتصبح أمراً واقعاً، بالإضافة إلى نشر الإعلام الغربي نقلاً عن «نشطاء» أن النظام السوري ساعد «داعش» في قتالها ضد الفصائل المسلحة الأخرى، ومهد لها الطريق للسيطرة على ريف حلب، علماً أن هذه الأخبار تتناقض مع ما يعلنه هذا الإعلام نفسه عن سقوط وشيك للنظام السوري، وأن إيران وروسيا تخلتا عنه، ولذلك بات يسجل تراجعاً

يفيدهم ويعطيهم دولة ويرفع عنهم التهميش والغبن الذي لحق بهم بعد احتلال العراق والإطاحة بـ«صدام حسين»، يبدو نوعاً من الأوهام. كل مشاريع التقسيم

كما كان متوقعاً، لم يتمخّص لقاء باريس الذي عقده «دول التحالف ضد داعش» إلا عن بعض الإنشائيات وتهرب الغرب من مسؤوليته في الاعتراف بإيجاد «داعش» أولاً، ومسؤوليته في كبحها والتخلص منها منها ثانياً، ومسؤوليته في تجفيف منابعها ثالثاً.

ولعل المراقبة لسياسة الغرب في المنطقة تشي بأن «داعش» كوسيلة لنشر الفوضى والقتل والدمار تمهيداً لتقسيم المنطقة لم تنته صلاحيتها بعد، فأول مرة منذ احتلال الأميركيين للعراق ومنذ الحرب على سورية، يكون حديث علني وصريح عن ضرورة تقسيم سورية والعراق، وأن الخرائط السابقة لتلك الدول لم تعد تفي بالغرض، وأنها سبب الاضطرابات!

المؤسف أن بعض السياسيين العرب، ومعهم بعض الأكاديميين، يعتبرون التقسيم حاصل لا محالة مادام الغرب طرحه، وطالما لوح به الأميركيون وسوق له وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، وحال العرب في هذا كحال المسلم لقدره، والمؤمن بأن ما يخطئه الغرب إنما هو قضاء وقدر لا يمكن رده، ولعلنا إن دخلنا إلى أعماق نفوسهم، لوجدناهم يرددون «اللهم إني لا أسألك رد القضاء، إنما أسألك اللطف فيه»!

أمام هذا الحديث الغربي المتواصل عن تقسيم المنطقة، يمكن لفت النظر إلى ما يلي: أولاً: قول بعض السنة العراقيين إن تقسيم العراق

يؤديهم ويعطيهم دولة ويرفع عنهم التهميش والغبن الذي لحق بهم بعد احتلال العراق والإطاحة بـ«صدام حسين»، يبدو نوعاً من الأوهام. كل مشاريع التقسيم

كما كان متوقعاً، لم يتمخّص لقاء باريس الذي عقده «دول التحالف ضد داعش» إلا عن بعض الإنشائيات وتهرب الغرب من مسؤوليته في الاعتراف بإيجاد «داعش» أولاً، ومسؤوليته في كبحها والتخلص منها منها ثانياً، ومسؤوليته في تجفيف منابعها ثالثاً.

المؤسف أن بعض السياسيين العرب، ومعهم بعض الأكاديميين، يعتبرون التقسيم حاصل لا محالة مادام الغرب طرحه، وطالما لوح به الأميركيون وسوق له وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، وحال العرب في هذا كحال المسلم لقدره، والمؤمن بأن ما يخطئه الغرب إنما هو قضاء وقدر لا يمكن رده، ولعلنا إن دخلنا إلى أعماق نفوسهم، لوجدناهم يرددون «اللهم إني لا أسألك رد القضاء، إنما أسألك اللطف فيه»!

أمام هذا الحديث الغربي المتواصل عن تقسيم المنطقة، يمكن لفت النظر إلى ما يلي: أولاً: قول بعض السنة العراقيين إن تقسيم العراق

## سقوط الرمادي.. والدعم الأميركي لـ «داعش»



أميركا نجحت في العراق في سلخ العنصر الكردي عن الوطن الأم (أ.ف.ب.)

أمام حرب عالمية، وبعض الخسائر الميدانية الأخيرة كانت بسبب التدخل التركي المباشر، ووفق استراتيجية حلف المقاومة، لاحتواء الاندفاعات الكبرى للمسلحين، وامتصاص الهجوم، وللتقليل من الخسائر العسكرية ومن ثم الهجوم المضاد وفق استراتيجية توازن بين التوقيت وأولوية الجبهات، وعدم الخضوع لخطة الخصم بتحديد الجبهات وفق مصالحه، وعدم الانهزام أمام الأهداف التي يحرزها الخصم آنياً. ما يجري في العراق هو المشروع التمهيدي لما سيصيب العالم العربي، خصوصاً سورية والسعودية واليمن.. إذا نجح المشروع الأميركي بتقسيم العراق، وبمطلب من مكونين اثنين هما الأكراد والسنة، للتخلص من الهيمنة الشيعية المفترضة، التي لم يمتض على تسلمها الحكم الافتراضي أكثر من ثلاث سنوات مقيدة بالفيتو الكردي والسني والإملاء والتهديد الأميركي والسيارات المفخخة وغزوة الموصل.

إذا نجح المشروع الأميركي في العراق، فستكون الدولة الكردية أول المواليد للشرق الأوسط الجديد، وستتناقص الجغرافية التركية، خصوصاً أن 18 مليون كردي تركي سيلتحقون بكرديستان الكبرى، وسيلحق بهم العلويون (16 مليوناً)، وتبقى تركيا الصغرى الضعيفة على أبواب أوروبا، والتي انتهت وظيفتها بتفجير العالم العربي معها بعملية انتحار «أردوغانية»، ثم تقسيم السعودية التي اعترفت بأن «داعش» قسمتها إلى خمس مناطق عمليات عسكرية لتصبح إمارات مستقلة. سنقاوم ونصبر، وسنهزم المشروع الأميركي.. وسنتنصر بإذن الله تعالى.

د. نسيب حطيط

و«داعش»، وتمثل في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، والأنبار ونيوى والموصل وكركوك.. ومايزال يعيش فيها حوالي مليونين تحت سيطرة التنظيم الذي يسيطر على حوالي 30 مدينة من أصل 200 مدينة وحاضرة أساسية في البلدين، وما يحكى عن سيطرة «داعش» و«النصرة» على قلب العراق ونصف سورية يعد مناطق صحراوية خالية من السكان، ولا أهمية استراتيجية كبيرة لها، بل إنها تشتت القوى المسلحة لـ «داعش» و«النصرة»، ويحاول البعض من خلال الحرب النفسية القول إن النظام يسيطر على 25٪ من الجغرافيا السورية، لكنه نسي أن هذه النسبة تحتوي على العاصمة والمرافئ والمطارات المدنية، ونسبة 70٪ من الشعب السوري، أي إن الدولة السورية هي التي تقبض على الأمور في سورية

### إذا نجح المشروع الأميركي في العراق فستكون الدولة الكردية أول مواليد «الشرق الأوسط الجديد»

واضحة، والذي لا يزال بعض ضباطه وعناصره يوالون النظام الصدامي السابق.

لقد بدأ تكوين «الدولة السنية الكبرى» تحت إشراف «القاعدة» والدولة الكردية (كرديستان الكبرى) حيث تكون «الدولة السنية» في سورية والعراق على الأراضي التي تسيطر عليها «القاعدة» و«النصرة»

سقطت الرمادي بأيدي «داعش» فجأة، بعدما أسقط الأتراك مدينة إدلب وجسر الشغور بأيدي «النصرة»؛ لاستكمال إلغاء الحدود بين العراق وسورية، تسهيلاً لولادة دولة «القاعدة» وأبنائها من «داعش» و«النصرة» والأسماء التكفيرية الأخرى.

الموقف السلبي لأميركا ضد قوات الحشد الشعبي ساهم بضرب القوى المقاومة للمشروع الأميركي، وذلك لإبقاء حرب الاستنزاف الطويلة داخل الدول للقضاء على المقدرات العسكرية (جيش وقوى أمنية) وقوى المقاومة الشعبية، وتفتيت الجغرافيا لتحطيم الدولة والتقسيم الديمغرافي القسري (التهجير) وصولاً إلى التقسيم.

لقد نجحت أميركا في العراق بسلب العنصر الكردي عن الوطن الأم، والدولة الكردية أصبحت واقعاً لا نقاش فيه، بل الأسوأ أنها دولة مستقلة من جهة، وشريك معطل للدولة العراقية، فأصبح الأكراد يحتلون منصب نائب رئيس جمهورية العراق، ورئيس إقليم كردستان (الدولة الكردية)، وتعمل أميركا على إلغاء الوحدة الجغرافية بين الشيعة والسنة، وتعزيز الانقسام المذهبي، فأقنعت السنة (عشائر وشخصيات سياسية) بأن «داعش» هي بديل صدام حسين لاسترجاع مقاليد الحكم في العراق، وفي أسوأ الأحوال فإن «داعش» هي جسر العبور لـ «الدولة السنية» المفترضة، وإثبات إمكانية تحقيق ذلك دفعت أميركا بجماعة «داعش» للسيطرة على كل المحافظات والمدن التي يقطنها السنة في العراق، وتعهدت بدعم الأكراد والسنة مباشرة بالسلاح وكل ما يلزم لبناء «الدولة»، متجاوزين الدولة المركزية التي يتشارك فيها الجميع (شيعية وسنة وأكراد)، ومنعت الحشد الشعبي من دعم الجيش العراقي الذي يعاني من الانقسامات والثغرات الأمنية والتلوث المذهبي والفساد المالي، وعدم وجود عقيدة قتالية

## مفاوضات جديدة.. لماذا؟

قدم السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة: رياض منصور، خلال جلسات المؤتمر العالمي للإعلام بعنوان «السلام في الشرق الأوسط» في أستانا عاصمة كازاخستان، مطالعة طويلة حول مجموعة من الخيارات حول استراتيجية السلطة في مجلس الأمن الدولي، تتعلق في كيفية اعتماد قرار أممي من أجل إنهاء الاحتلال، والتي تتمحور ترجماته في حل الدولتين، والقدس عاصمة لهما (شرقية وغربية)، و«الحل العادل» لمشكلة اللاجئين، وذلك بالاعتماد على المفاوضات الجماعية بدل الثنائية: من الدول الدائمة العضوية والدول العربية المعنية، والسلطة و«إسرائيل».

هذه المطالعة التي تقدم بها السفير منصور تتلاقى مع محادثات كان قد صرح بها رئيس السلطة السيد محمود عباس في الذكرى الـ 67 لاغتناب فلسطين، من خلال اعتماد ذات النقاط التي أتى على ذكرها السفير في مؤتمر الإعلام العالمي في كازاخستان. ليس هذا ما لفت انتباهي، كون أن يتحدث الأثنان من ذات المنطوق السياسي أمر طبيعي، ودون ذلك هو المستغرب، لكن أن يعاد الحديث عن مفاوضات ومهل تفاوضية، بغض النظر عن الأليات والسقوف، فإن ذلك يمثل إمعاناً من قبل السلطة في الاستمرار بالرهانات على العيب، مع كثرة الحديث عن نية رئيس السلطة إعادة تشكيل طاقم المفاوضات الفلسطينيين، وبناء على طلب أو نصيحة أميركية، التي طلبت في من الجانب الفرنسي تأجيل تقديم مبادرتها لمجلس الأمن.

ما المستجد الذي يملئ على رئيس السلطة تأكيده الاستعداد لمعاودة المفاوضات؟ بغض النظر عن مواقف نتنياهو، الذي أعلن رغبته الانخراط مجدداً بالمفاوضات على أسس الاعتراف بـ «يهودية الدولة»، أم أن الحديث المتصاعد عن صفقة يجري العمل عليها بخصوص غزة، بين تركيا وقطر و«إسرائيل» قد حدا برئيس السلطة إبداء استعداده لمفاوضات جديدة قطعاً في الطريق على هذه الصفقة، التي بحسب اعتقاده ومستشاريه ستعوم حركة «حماس» كبديل لسلطته!

رامن مصطفى

## تكريم تجمع العلماء المسلمين بقيادة السلام الذهبية



السفير الحسيني مكرماً الشيخ د. حسان عبد الله

هناك قبول عالي في المجتمع، باعتبارهم صمام أمان، والكلمة الصادقة للمجتمع». من جانبه، أكد الشيخ عبد الله «أننا عندما نسعى من أجل الوحدة بين المسلمين ونشر السلام بينهم، وبينهم والطوائف الأخرى فإننا نقوم بواجبنا وتكليفنا الشرعي، ونبغى الأجر من الله عز وجل، ولا نريد أي جزاء أو أي شكر»، مبدياً فخره «بأنكم لاحظتم هذا العمل بهذا التقدير، وهو ليس تقديراً شخصياً لي إنما هو تقدير لدور تجمع العلماء المسلمين الذي مارس الدعوة للوحدة الإسلامية طوال 34 عاماً»، مشدداً على أنه «لا حل لمشاكل الأمة سوى بالحوار والحوار السياسية، ولا عدو لأمتنا سوى من احتل أرضنا وهتك أعراضنا».

كرم سفير السلام في جمهورية العراق: د. السيد وعد آل عابد الحسيني، تجمع العلماء المسلمين، من خلال رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، بتقديم قلادة السلام العالمي الذهبية، ترميماً لدورهم في توحيد الصف ولم الشمل الحسيني لفت إلى «أننا اعتدنا أن نمنج قلدات السلام العالمي لشخصيات تمارس الكثير من الأعمال التي تصب في مصلحة الإنسانية، ابتدأنا بالملف الأممي، ثم بملف النازحين، ثم بشريحة من المثقفين في العالم، لكن اليوم هذه الاحتفالية حقيقة أنا أرى في نفسي فرحاً جداً أن أقدم من يحملون الوان السلام، لأن خطابهم على المنابر خطابهم الاجتماعي اعتقد يكون

## السعودية - اليمن.. نحو العداء وتأثر الدماء؟

الأمر الأكثر خطورة، هو في بروز صاروخ «زلزال» اليمني المحلي الصنع، والذي بدأت القوات الحوثية والمتحالفين معها باستخدامه مؤخراً لقصف جنوب المملكة، وبوجود حدود بطول 2000 كيلومتر بين البلدين، منها 450 كلم من الجبال الشاهقة والمغاور والمسالك الوعرة من الجهة اليمنية، فلا شيء سيوقف ردود الفعل الثأرية من القبائل اليمنية على الجنوب السعودي، حتى لو تم التوافق اليمني على حل سياسي داخلي، ويبدو هذا تطوراً يمينياً نوعياً في تصنيع صواريخ قد تكون بدائية، لكن قوتها تكمن في إقصاد السعوديين عنصر الأمان الذي اعتادوه، ولا يستبعد أن يفرغ الجنوب السعودي من سكانه نهائياً، ويبقى منطقة عازلة لفترة طويلة على مدى امتداد الصواريخ.

يضاف إلى ذلك ما أعلنه متحدث يمني من أن كل المشاورات والمبادرات على مستوى الأحزاب السياسية اليمنية لن تسري على عامة الشعب وزعماء بعض القبائل الذين يتولون حالياً دور الدولة في إدارة شؤون الناس، وبالتالي فإن الحرب بكافة أشكالها ستستمر ضد السعودية، سواء عبر الحدود أو من اليمنيين البالغ عددهم مليون نسمة داخل السعودية، وقد تكون التجربة الأفغانية عبر ما يعرف بالـ«لويبا جرجا» أو مجلس الأعيان الذي يضم كافة القبائل والعشائر هو الحل الوحيد لتأسيس سلم يمني من جهة، وإعادة ترتيب أجواء صفح ومسامحة شعبية يمنية، مشروطة بإعادة إعمار ما تهدم على نفقة السعودية، وإلا فإن حرب الثأر اليمني ضد المملكة ستستمر لسنوات.

أمين أبو راشد



لقاء النظرة الأخيرة على شهداء يمينيين سقطوا جراء القصف على العاصمة صنعاء (أ.ف.ب.)

يميني - يميني، وهو ما قد لا يكون مقبولاً من السعودية في الوقت الراهن، لكن عامل الوقت سيلزم السعودية ومعها دول التحالف على قبوله برعاية المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أو سواه، لأن مؤشرات تراجع الدور السعودي بعد فشل مؤتمر الرياض، هو اللقاء الذي تم في العاصمة العمانية مسقط منذ أيام بين مسؤولين أميركيين وممثلين عن الحوثيين، الذين نقلتهم من مطار صنعاء طائفة استأجرتها أميركا، في ما يبدو أنه سحب البساط اليمني من تحت أقدام السعودية، وربما يطلب من هذه الأخيرة، لأنها أدركت أنها لم تكن ولن تكون وسيطاً مقبولاً من اليمنيين، ولا حتى شريكاً في أية محادثات يمنية - يمنية تؤدي إلى نتيجة.

التحالف التي تقصف اليمن من جهة، ومن جهة أخرى هي مرفوضة على مستوى القبائل وعامة الشعب، والمشكلة الكبرى التي تواجه كل المبادرات الفوقية أن القواعد الشعبية باتت لديها هموم ترميم حياتها اليومية في غياب مرافق الدولة، وتبدو وكأنها غير قادرة على التفاعل مع أي طرح سياسي وهي طريحة العراء.

مبادرة الحزب الناصري «هزمتها» المبادرة العمانية بالتشاور مع «أنصار الله»، لأنها تبدو أكثر واقعية، ولأنها تشترط وقف التحالف لأعماله العسكرية، وتفعيل أعمال الإغاثة العاجلة برعاية الأمم المتحدة، تزامناً مع لملمة شمل القوى السياسية والعشائرية اليمنية على طاولة حوار

بعد بروز «زلزال» اليمني لم يعد مستبعداً جعل الجنوب السعودي منطقة عازلة لفترة طويلة.. على مدى امتداد الصواريخ

فيها مع الحزب الاشتراكي وبعض الأحزاب اليمنية الصغيرة، لم تلق أي ترحيب من «أنصار الله» وجماعة صالح، لأن بنودها مشابهة لمؤتمر الرياض، وتلحظ دوراً لدول

اختلفت التسميات بين «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» و«السيوف القاطعة»، في حرب التحالف بقيادة السعودية على اليمن، وهي تسميات كبيرة تبدو حتى الآن فارغة من المضمون، مادامت الأهداف غير قابلة للتحقيق، لا الآن ولا في المستقبل، ومادامت اللغة في الحملات الثلاث هي القصف والتدمير والتهجير، في ردود أفعال سعودية متتالية على سقوط مبادرة الحوار الخليجية، واجتياح الحوثيين مع الجيش الموالي لعلي عبدالله صالح والقبائل الغالبية المحافظات؛ من صنعاء إلى عدن، باستثناء حضرموت والمناطق التي يتواجد فيها تنظيم «القاعدة». أثبتت حتى الآن أن «العاصفة» لم تحزم أمر أي من الأهداف المعلنة، و«إعادة الأمل» لم تعد أي أمل لا للمهاجمين بتحقيق هدف، ولا لليمنيين المدنيين بالبقاء ضمن الحد الأدنى من مقومات العيش، وامتشاق «السيوف القاطعة» في عملية برية وإن كانت حققت تغييراً جزئياً في محافظتي الضالع ومأرب، لكن الهدف الأساس لإعادة الرئيس المستقيل - المنفي عبد ربه منصور هادي - على حد السيف - كان مقررًا عن طريق عدن وليس حضرموت، وحتى لو قدر له وتم «إنزاله» في حضرموت، فهو سيواجه أولاً الطعن بالظهور من جماعة «القاعدة»، وثانياً عدم قدرته تشريع صدره نحو توحيد اليمن بعد الذي حصل، لأنه بات في نظر القبائل والعشائر اليمنية رمز العدوان السعودي على اليمن، وتعيين رئيس الحكومة خالد بحاح نائباً لرئيس الجمهورية جاء على خلفية عدم تقبل الشعب اليمني للرئيس كمحاور نزيه. المبادرة التي وضعها منذ أيام الحزب الناصري اليمني، وتوافق

## العلاقات الفلسطينية - اللبنانية.. أولوية استبدال المقاربة الأمنية بالإنسانية

لعب دور في الضغط على وكالة الغوث - الأونروا لوقف الاستهتار الحاصل تجاه الفلسطينيين، والتراجع الكارثي بالخدمات التعليمية والصحية والإغاثية. طرح موضوع أزمة الفلسطينيين اللاجئين من سورية، وضرورة إيجاد مخارج تضمن لهم حياة كريمة إلى حين الانتهاء من الأزمة في سورية. حث الإعلام على طرح الموضوع الإنساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان بالشكل المناسب.

بعد نحو سبعة عقود على النكبة، حان الوقت لتنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية، بما يضمن حرية وكرامة الفلسطينيين، تحت مظلة السيادة اللبنانية وضمان حق العودة والحقوق الإنسانية التي أوصل حجبها المجتمع الفلسطيني في لبنان إلى درجات دنيا من الفقر والجهل والمرض.

سامر السيلوي

اللبناني بخطوة تعتبر برمزيتها أكثر إيلاماً من أي خطوة قانونية سبقتها تمثلت بمنع الفلسطينيين من التملك في لبنان بحجة مقاومة التوطين، مع أن التوطين يفترض نظرياً موافقة البلد المضيف، ثم موافقة اللاجئين، وهذا ما رفضه الطرفان طوال عقود. لذلك فإن لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني مطالبة بالعمل على عدد من الخطوات، ومنها: إشراك الفلسطينيين بشكل فاعل في أعمالها، لاسيما الحوار الحالي مع ممثلي الكتل النيابية، باعتبار أن هناك الكثير من القضايا والتفاصيل يومية تحتاج إلى خبراء ومتابعين من الجانب الفلسطيني، والتعاون بشكل أكثر فعالية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الانفتاح على القضايا الملحة للفلسطينيين، وفي مقدمتها إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وتحسين البنية التحتية في المخيمات.

توفير الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، خصوصاً أن ذلك سبباً إيجابياً على موقع لبنان في المجتمع الدولي، لاسيما في مجلس حقوق الإنسان. أن الحرص على السرية يؤكد الدور السلبي لمعظم وسائل الإعلام في ما يخص الوجود الفلسطيني في لبنان، والإضاءة عليه من منطلق أمني فقط، حيث من النادر أن نجد إضاءة إنسانية على الواقع المؤلم للفلسطينيين، خصوصاً في مخيمات البؤس: من عين الحلوة جنوباً إلى نهر البارد شمالاً، مروراً بشاتيلا وبرج البراجنة، وغيرها، وهذه الحالة لا يعرفها معظم اللبنانيين، فقد تفاجأ مثلاً الحضور اللبناني في حلقة نقاش أقامتها منظمات إنسانية حول الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في بعلبك منذ يومين، بأن الفلسطينيين لا يستطيعون أن يملكوا في لبنان دوناً عن باقي الجنسيات. ففي العام 2001، قام البرلمان

تستمر اللقاءات التي تجريها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني بحضور ممثلي الكتل النيابية بعيداً عن الأنظار، بهدف عدم التشويش الإعلامي والسياسي، أو استخدام الورقة الفلسطينية في أي سجال، وبالتالي إفساح محاولات فك بعض القيود عن الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، وهذا الموضوع تميز به الرئيس الحالي للجنة الوزير السابق حسن منيمنة، الذي يحرص على تنويع تلك الجلسات بالإنجازات على مختلف الأصعدة. لكن النقاط الوحيد دائماً في عمل هذه اللجنة وإدارتها التي تتغير مع كل حكومة جديدة هو تغييب العنصر الفلسطيني عن أعمالها إلا في ما ندر، وعدم الاستفادة من الخبرات الفلسطينية في هذا المجال. الإصرار على أن تعقد هذه الجلسات بسرية يؤكد على عدد من القضايا، ومنها: أن معظم القوى السياسية في لبنان مؤمنة بضرورة

## سأل عن دور الهيئات الاقتصادية

## عبود: منطق هضم حقوق المسيحيين بحجة «الوطنية» ذهب إلى غير رجعة

وجونية وزغرنا.. فالقوى التكفيرية هي التي هاجمت عرسال، وهي التي اختطفت اعتدى على جيشه واخطففت العديد من عناصره، واليوم عملية تحرير جرود عرسال مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجيش اللبناني أولاً، وكافة القوى السياسية، ولتطبيق ذلك يجب دعم للجيش بالعتاد وبالقرار السياسي على أرض الواقع بقوة، وبسرعة من دون وجود سماسرة ماليين وسياسيين، لأن الكلام عن شراء 40 صاروخاً وأمور لوجستية أخرى مسألة باتت مضحكة.

## الهجرة

يلفت عبود جريدة «الثبات» إلى الأرقام الخطيرة بخصوص هجرة الشباب اللبناني إلى الخارج، يقول: جامعاتنا تصدر الكفاءات العلمية إلى جميع أصقاع الدنيا، في ظل صمت مريب لدى الهيئات الاقتصادية، وهنا لا بد من استنكار مطالباتهم بالإضراب في ظل حكومة نجيب ميقاتي، لنستفهم عن حميتهم اليوم والظرف الاقتصادي أسوأ بكثير.. لبنان معزول نهائياً لجهة التصدير براً مع سيطرة «داعش» على المعبر الحدودي في الأردن، وكلفة الشحن البحري من أعلى تكلفة في العالم. يتابع عبود كلامه: كما أن لبنان بحاجة إلى تحرير جرود عرسال من التكفيريين، اقتصادنا بحاجة إلى تحريره من الكتبة والفريسيين بوقف الاحتكارات وفتح الأسواق.. تصوّروا أنه رغم تدني مستوى التصدير إلى حد كبير، وإقفال معبر الأردن، لا موقف صارماً من قبل الهيئات الاقتصادية، يعملون على تخليص «عبارة» من هنا وأخرى من هناك بدل اجترار حلول جذرية، ومن السهل شحن عدة طائرات يومياً باتجاه الخليج للتعويض عن الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد اللبناني.

ويشير عبود إلى استغلال البعض للمراوحة السياسية لتميرير غايات مشبوهة، يسأل عن جدوى استبدال احتكار شركة الميكانيك بأخرى، تحويل شركة «سوكلين» إلى عدة شركات احتكارية صغيرة.. يقول: نتحدث ونكشف الحقائق والحلول معروفة وسهلة.. لكن المستمر فقط مغادرة الشباب للبنان بالمئات والآلاف سنوياً، وكذلك تضييع فرص الاستثمارات في مجالات قطاعات النفط والغاز والكهرباء..

أجرى الحوار: بول باسيل



ميشال عون في هذه المسألة، كلامه واضح، وممنوع الاستسلام بمسألة الحفاظ على الوجود المسيحي.. وموقف العماد عون التاريخي هذا لا يطال لبنان وحسب، بل يطال الوجود المسيحي في المشرق، ولهذا السبب أدعو الطوائف الأخرى التي تقول إنه لا معنى للبنان من دون مسيحيين أن ترجم كلامها داخل الصالونات على أرض الواقع، ولهذا السبب أطالب المسلمين بترك المسيحيين التصرف وفق إرادتهم لا إرادة غيرهم، إن كانوا صادقين بكلامهم، أما إذا كانوا يريدون وجوداً مسيحياً تبعياً يعمل على خدمتهم، فأطمئنهم بأنه بوجود قامة كالعماد عون فلن ينجحوا، وبالتالي الخيار اليوم هو عند المسلم، لأن المسيحي لن يبقى في الشرق ليكون بذمة أحد.

## عرسال

فيما يتعلق بقضية قضم القوى التكفيرية لمناطق واسعة من الأراضي اللبنانية في جرود عرسال، يشير عبود إلى أن الحروب الاستباقية التي خاضها حزب الله حمت مكونات لبنان بالعموم، والتنوع لدى الطائفة السنية بالخصوص، يقول: «الإحياء بأن عرسال خط أحمر وقول إن حدودها هي حدود طرابلس وصيدا وطريق الجديدة تتضمن خبثاً سياسياً مقبلاً، لأن حدود عرسال أيضاً بكفيا

والأعداء في هذا المجال لم تعد تقنع طفلاً صغيراً، لهذا السبب نطالبهم باحترام عقول اللبنانيين، والتوقف عن إعطاء أمثلة غير واقعية لتبرير نهج استثنائي الغائي. نسأل عبود عن تعيين قادة أمنيين من طوائف غير مسيحية، ورفضهم تعيين قادة من المسيحيين، يقول: في الأساس، هناك قرارات تنفيذية وإجرائية وإدارية لتعيين قائد جيش جديد في حال شغور المواقع القيادية، بغض النظر عن تعيين الحكومة، لا بل أكثر منذ ذلك؛ هناك تدابير تحول دون التمديد لقائد الجيش، والقانون العسكري واضح بهذا الخصوص، ويشرح بالتفصيل انضمام عمل المؤسسة العسكرية.

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السابق فادي عبود يطالب القوى السياسية بوقف اعتماد منطق التمديد، سواء كان متعلقاً بالقادة الأمنيين أو بالمدرء العامين.. برأيه، في بلد غني بالطاقات الشبابية كلبنان، من المعيب التمديد لأشخاص بلغوا سن التقاعد، ورداً على سؤال شعور المسيحيين بالغبن، يقول عبود: رفضي للمنطق الطائفي يفرض علي إزالة الغبن السياسي الذي يطال المسيحيين في المشرق، ولبنان بالخصوص، لأنه أمر واقع يمكن معاينته ومشاهدته.. اضطهاد المسيحيين الممنهج واضح منذ اتفاق الطائف على الأقل، وهو يوحي بأن المسيحي في لبنان صار بذمة المكونات الطائفية الأخرى، وإذا عدنا إلى السنوات العشر الأخيرة، تم السير بقانون غازي كنعان رغم عدم إرادة البطريك صفيح في العام 2005، وتم تشكيل حكومة من دون العماد عون وحلفائه، رغم تمثيله 70٪ من المسيحيين، وليس أخراً رفضت «الحريرية السياسية» القانون الأرثوذكسي الذي يعيد تزخيم وجودهم.. أسألهم: إلى متى الاستمرار بهذا النهج الإلغائي للوجود المسيحي، في ظل هذا المشرق المتجه إلى الأحادية؟ يتابع عبود حديثه: «قهر المسيحي واضطهاده أصبح موضة تتجاوز السياسة لتطال الشأن الاقتصادي؛ في المالية والمرافق الأخرى، كمطار بيروت ومرفأ بيروت وسوكلين والأسواق الحرة وسوليدير.. ومع الأسف هذه الموضة يتلطي وراءها العديد من القوى السياسية، وراء شعارات وطنية، كان يطلب استشارة فلان في هذا الموقع و«علتان» في موقع آخر.. لماذا لا تطبق الشعارات الوطنية إلا على المسيحي، وعلى موقع رئاسة الجمهورية وقيادة

رغم سحب المقاومة فتيل الإرهاب عن لبنان بعملياتها الاستباقية في القصير والقلمون، لا يزال لبنان بنموذجه الفريد والمتأرجح هادئاً وهشاً بانتظار قرارات الغرف الإقليمية والدولية، وسبب ذلك تبعية «الحريرية السياسية» وملحقاتها للخارج، ورهاناتها على تغييرات دراماتيكية في المنطقة..

عن تعيينات القادة الأمنيين واحتلال «النصرة» و«داعش» لجرود عرسال، وإمكانية سقوط حكومة الرئيس تمام سلام، حاورت جريدة «الثبات» الوزير السابق فادي عبود، وإليك أبرز ما قال:

حالة المراوحة التي يشهدها لبنان على مستوى انتظام القوانين، برأي الوزير السابق فادي عبود مصنعة وفجة، يربطها عبود بالتمديد للمجلس النيابي مرتين متتاليتين، يقول: هناك فريق سياسي تأكلت شعبيته يريد التعويض عن خسائره بمد يده إلى السلطة وحقوق شريكه في الوطن للاستمرار ببسط نفوذه، يضيف عبود: التلطي بالذرائع الأمنية حجة يمكن تسويقها، لكنها ذئبت وباتت وقحة، نيابياً، مدد للنواب غصبا عن إرادة الشعب، ورغم انتهاء صلاحية الوكالة المنوطة بهم وانتهاء الـ«EXPIRY DATE»، واليوم يسعى الفريق نفسه التمديد لقائد الجيش جان قهوجي والقادة الأمنيين لإبقاء التشنجات على الساحة المسيحية مشتتة، ولجعل الساحة المسيحية مستنزفة على الدوام من خلال وضع موقع قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية في موجة القوة الأبرز على الساحة المسيحية، بهدف قلب المعادلة الداخلية باتجاهات معادية للمقاومة والبيئة المسيحية الوطنية.

يعتبر عبود أن وقوف العماد عون بحزم ضد التمديد للقادة الأمنيين، فاجأ «الحريرية السياسية» المعتادة على هذا النهج، وحمى ما تبقى من هيبة للمؤسسات العسكرية في لبنان، ويقول: عصر التعدي على القوانين انتهى، وعصر هضم حقوق المسيحيين بحجة الوطنية ذهب إلى غير رجعة، هذا المنطق الذي كان سائدا أيام الوصاية السورية منذ عام 1991 والمستمر منذ العام 2005 يجب إيقافه، والأقويل

عبود: يجب الإسراع في دعم الجيش اللبناني بالعتاد والقرار السياسي.. ومن دون السماسرة الماليين والسياسيين

لذاته ولوجوده عليه رفض ذلك بقوة، فالمسيحي إما أن يكون ملح هذه الأرض وخميرة هذا المشرق العظيم، وإما لا مبرر لوجوده في الأساس، يقول: لا يجربن أحد العماد

## إميل لحود يتذكر..

## لغم شارل رزق.. واعتراف مسؤول المحكمة الدولية بصوابية موقفنا

قلبي طلبني على الفور، حيث عكف القاضي سليم جريصاتي، وهو خبير في القانون الدولي، على دراستها وإعداد رد عليها، مفندا كل بنودها، وأرسلنا كتباً بذلك، فلم يأت أي رد، إلى أن جاء إلى لبنان مسؤول هذه المحكمة والتقى بالقاضي جريصاتي، فاعترف هذا المسؤول أن موقفنا سليم وصحيح، وأن الحق معنا، لكنه من جهة أخرى قال إن رسالتنا وصلت متأخرة، حسب زعمه.

وحينما نسأل الرئيس لحود عن سر انقلاب شارل رزق، يؤكد أنه لم يكن يقبل أن يعين وزيراً قريباً منه، وبالتالي فهو لم يكن يعرف شارل رزق، الذي كان صديقاً لشقيقه القاضي نصري لحود منذ أيام الجامعة، وفي حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كان يريد وزيراً للإعلام، فرشح له نصري، مفيداً أن كان مديراً عاماً ناجحاً لوزارة الإعلام في زمن الرئيس فؤاد شهاب، كما كان رئيساً لمجلس إدارة تلفزيون لبنان في زمن الرئيس الياس سركيس، وهو مقيم في باريس منذ زمن بعيد، ولا أحد يفكر فيه، فتم تعيينه، حيث فوجئ رزق شخصياً بهذا التعيين، وأكدت له يومها أنني أريد وزيراً للإعلام لا يتكلم إلا بصداقة، وبعدما عين وزيراً للعدل في حكومة فؤاد السنيورة، فلقبوا في رأسه ووعبروه برئاسة الجمهورية، خصوصاً أنه على علاقة منذ زمن الرئيس سركيس بجوني عبده، وبأهل الرئيس رفيق الحريري، وبالفرنسيين، إلى أن اكتشفت أنه يكذب علي، خصوصاً في شأن شاهد الزور محمد زهير الصديق، وأخذ العفو الذي أصدرته، ولم يأت بجواب ولا من يحزنون.

أما كيف سارت المحكمة الدولية، وكيف مُررت، فيقول الرئيس لحود إنه حسب الدستور، وحسب القوانين الدولية، رئيس الجمهورية هو من يجري مفاوضات الاتفاقيات الدولية ويوقعها، لكن فؤاد السنيورة، اتصل بي صباح يوم السبت، ليقول لي أنه سيعقد مجلس وزراء يوم الإثنين لإقرار المحكمة الدولية، لأنه مضطراً للسفر الثلاثاء إلى الشرق الأدنى، وفي ذلك اليوم، كان هناك جلسة في مجلس النواب، وعلم بما يخطط له السنيورة، فقدم الوزراء الشيعة والوزير يعقوب الصراف استقالاتهم، وعلى ضوءها اعتبرت الحكومة غير ميثاقية وغير شرعية.. لتكون أمام مرحلة جديدة من التطورات.

وإلى مزيد من التفاصيل

أحمد زين الدين



حكومة السنيورة في عهد الرئيس إميل لحود

عفو خاص، لكنني هنا حسمتها بأنني سأخرج عن هذا العرف، وأني مستعد لأن أعمل عفواً، وسأعمل له هذا الأمر بالعربية والفرنسية، فأكد وزير العدل أنهم بهذه الحالة سيسلمونا إياه، وفعلاً سطر عفواً مصدقاً بالعربية والفرنسية وسلمته إلى شارل رزق، لكن ذهب أسبوع، واثنان، وثلاثة، وكنت كلما سألت عنه، يقول: خلال هذين اليومين، وفي تلك الأثناء عرفت بواسطة الإعلام أنه وصلت المسودة الأولى والثانية الخاصة بالمحكمة الدولية، وأن مجلس الوزراء سيدرستها دون أن يعلم بها رئيس الجمهورية، فطلبت من وزير العدل نسخاً عنها، فكذب علي ولم يأت بها، فكان أن طلبت من أحد موظفي سفارتنا في الأمم المتحدة نسخاً عن المسودتين،

وبعدها كانت أكذوبة و«همروجة» توقيف الضباط الأربعة، مشيراً إلى أنه طلب من وزير العدل توضيحاً حول هذه التطورات، فأكد أنه في اليوم التالي سيأتيه بالخبر اليقين، لكنه حتى الآن لم يأت بأي جواب أو حقائق. بعدها كانت قضية الشهود الزور، التي تعتبر بحد ذاتها فضيحة كبرى، وفيها كم من الأخبار الكاذبة، مشيراً إلى فضيحة الشاهد الذي سموه «الملك»: محمد زهير الصديق، الذي تبين أنه مقيم في باريس، متسائلاً: كيف أمكنه الوصول إلى هناك؟ ومن قدم له الأموال والمساعدات؟ وفي هذا الشأن سأل الرئيس لحود وزير العدل عن الأسباب التي تحول دون تسليم الصديق للقضاء اللبناني، فكان رده أنهم يخافون عليه من حكمه بالإعدام، وانت ترفض أن تقوم بأي

«الحلف الرباعي»، أرسلت نجلي إميل مع الوزير كريم بقرادوني إلى العماد ميشال عون في باريس ليدعواهم للعودة إلى لبنان، علماً أنه كانت هناك إشكالات إدارية كانوا يستغلونها لعدم عودته، فكان تأكيد أن التطورات تعدت كل هذه الأمور، خصوصاً بعد خروج سمير جعجع ومحكمومي الضنية، وفي ظل قيام حلف رباعي. وفعلاً، عاد العماد ميشال عون، وبالتالي صار هناك نوع من التوازن السياسي في البلاد. أما بشأن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فيؤكد الرئيس لحود أنه هو من طالب بالتحقيق الدولي، على نحو ما جاء في حلقة سابقة، لكن على أن يكون للقضاء اللبناني المتابعة، فنحن لدينا أهم وأفضل القضاة.

يشدد الرئيس إميل لحود في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري أن الأعمار الصناعية الأميركية و«الإسرائيلية» تعمل طوال الوقت، فكيف توقفت في لحظة الاغتيال؟ ولماذا رفض الطرفان الأميركي و«الإسرائيلي» أن يعطيا أي صورة أو معلومة؟ لأن هدفهم الحقيقي هو قلب الحكم، وتغيير الأوضاع بما يتجاوز لبنان وفقاً لمصالحهم.

في 4 آذار 2005 أعلن الرئيس السوري بشار الأسد أمام مجلس الشعب أنه عازم على سحب جميع القوات السورية من لبنان، ويؤكد الرئيس لحود هنا أنه علم بأمر الانسحاب قبل أسبوع من الإعلان، وذلك من أجل أن يتخذ الجيش اللبناني التدابير العملية واللوجستية ليستلم مكان القوات المنسحبة. ويعود الرئيس لحود هنا إلى إنعاش الذاكرة بتأكيد أنه من طلب دخول الجيش السوري إلى لبنان هم «الجبهة اللبنانية»، وتحديدًا كميل شمعون وبيار الجميل وشارل مالك، فهم الذين توجهوا إلى دمشق طالبين منها الإنقاذ، ووصل الأمر بشمعون والجميل عام 1976 إلى حد طلب الوحدة مع سورية، علماً أن عديد القوات السورية كان في العام 2005 وصل إلى حده الأدنى، بحيث لم يتجاوز الـ 12 ألف جندي. ولا يرى الرئيس لحود أي استعجال في انسحاب ما تبقى من القوات السورية، لافتاً إلى أن ذلك نزع فتيل الاستغلال من المجموعات التي عملت على استغلال دم الرئيس رفيق الحريري لمشاريع وأهداف سياسية خاصة تتعدى المصالح الوطنية اللبنانية، وبالتالي فإن خطوة انسحاب القوات السورية جاءت في وقتها الصحيح. يتابع الرئيس لحود: حينما قام

## الجبهة الشعبية - القيادة العامة تحيي ذكرى استشهاد جبريل



مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامز يلقي كلمته

لمناسبة يوم شهيد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وعملية الجليل لتحرير الأسرى، والذكرى الـ 13 لاستشهاد جهاد جبريل، أقامت «الجبهة» مهرجاناً حضره السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وعضو المجلس السياسي في حزب الله: الحاج حسن حب الله، وعضو المكتب السياسي في حركة أمل: الحاج محمد جباوي، وحشد كبير من الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية. كلمة الجبهة الشعبية - القيادة العامة ألقاها عضو المكتب السياسي أبو عماد رامز، الذي أكد أن الشهيد جهاد جبريل كانت له بصمات جهادية في جنوب لبنان، وداخل فلسطين، مشيراً إلى أنه كان ينوي تحويل الانتفاضة في الداخل من انتفاضة حجارة وسكاكين إلى انتفاضة مسلحة، وداعياً إلى إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، من خلال وقف حالة الانحدار في الانقسام الذي يوظفه الكيان في تمرير مشروعه.

وأوضح رامز أن «وقوف الجبهة مع سورية ليس من باب الترف السياسي، لأننا ندرك بوعينا أن الهدف من إسقاطها هو تسهيل وتمرير المشروع الصهيوني-أميركي في المنطقة».

## مقبلة على الزواج؟ إليك بعض النصائح



كل بنت يقترب موعد زفافها تحتاج إلى مجموعة من النصائح المفيدة لها، والتي تساعدها في إقامة عش زوجية وحيياة مليئة بالحب والحنان والاستقرار مع شريك حياتها، لذلك تحرص «الثبات» أن تقدم لك بعضاً منها:

1. أحبي زوجك، فالحب ليس كلمة بل هو فعل.. الحب ليس أخذاً، بل هو عطاء.
2. أطيعي زوجك دائماً فيما يرضي الله عز وجل، ولا تعصيه إلا فيما يغضب الله.
3. احفظي أسرار زوجك وأسرار بيتك حتى عن أقرب الناس إليك.
4. لا تدعي أحداً مهما كان قريباً منك، يتدخل في حياتك، فحياتكما ملك لكما فقط.
5. كوني دائماً جميلة لزوجك؛ له وحده وليس للناس.
6. أحبي أهل زوجك واحترميهم بحبك زوجك.
7. حلّي كل مشاكلك في غرفه النوم وأنت في أحضانها، وتعودا على أحاديث الوسادة التي تفضضان فيها كل شيء.
8. عيشي مع زوجك على قدر دخله؛ مهما كان هذا الدخل.
9. لا تكذبي على زوجك أبداً، ولا تخفي عنه شيئاً.
10. الزوجة الذكية هي التي لا تقف أمام زوجها وهو غضبان.. دعيه حتى يهدأ تماماً، ثم ابدي «لعبتك» معه.
11. الرجل لا يحب المرأة العنيدة، فلا تتشبهي برأيك، مهما كان رأيك صائباً.
12. احذري أن تشككي زوجك لأحد، مهما كان هذا الشخص قريباً منك.
13. لا تصادقي إلا من يحبهم زوجك ويرتاح لهم.

- فالرجل لا يحب الزوجة النكدية مهما كانت.
25. ودعي زوجك بقبلة واستقبليه بقبلة، ولتكن هذه عادة جميلة بينكما.
26. زوري أهلك وأهل زوجك مرة كل أسبوع على الأقل، بحيث تكون عادة جميلة تنتظرها الأسرتان.
27. لا تناماً أنت وزوجك في مكانين متباعدين أبداً، حتى وأنتما متخاصمان، فالتلامس يصنع الدفء، والدفء يصنع الحب.
28. إذا اختلفت مع زوجك في شيء ما، فالرأي النهائي يكون له، إلا إذا أقنعته.
29. ادخري من دخلكما مبلغاً كل شهر، حتى لو كان صغيراً، لأن المال الذي لا يزيد ينقص.
30. لا تبدي إعجابك الشديد بأشياء لا يستطيع زوجك تحقيقها، حتى لا يشعر - ولو بطريق غير مباشر - بعجزه عن طلبية مطالبك.
31. لا تسرفي في تدليل زوجك، حتى لو كنت غارقة في حبه، لأن الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده.
32. اشتركي مع زوجك في بعض الأشياء الصغيرة والحميمة جداً، كأن تخرجا مثلاً وبينكما سر خاص شديد الخصوصية لا يعرفه إلا أنت وهو.
33. احرصي على أن يأكل زوجك في البيت، وأن يأكل من صنع يديك.
34. حاولي أن تقومي من النوم قبل أن يستيقظ زوجك، حتى لو اقتضى الأمر أن تواصل النوم بعد خروجه.
35. حاولي أن تفهمي كل ما يريد زوجك، ولو بمجرد النظر.

ريم الخياط

17. احترمي زوجك وأعطه مقامه، وافتخري به، وحافظي دائماً على «برستيجه» أمام كل الناس.
18. احرصي على ألا تخرجي من البيت إلا بإذن زوجك، حتى لو كان الخروج من أجل العمل.
19. احرصي على أن يحب زوجك أهلك ويجترمهم.
20. لا تخفي شيئاً عنه مهما كان صغيراً، فالصراحة والشفافية هما العملة التي يجب أن تسود بينكما.
21. كوني لزوجك أماً في البيت بحنانك، وحببيه له بدفئك وعواطفك.
22. انتهي من شغل البيت قبل أن يصل زوجك.
23. اهتمي بالتفاصيل الصغيرة التي تصنع الحياة، كقولك له: تصبح على خير.. أو مساء الخير.. أو حمداً لله على سلامتكم..
24. كوني بشوشة بقدر ما استطعت،

14. لا تحدّثي على الهاتف طويلاً، فضلاً عن الفاتورة فإن الكلام الكثير مضيق للوقت، ويجلب الخطأ.
15. نامي مبكراً وقومي مبكراً، فالبركة في البكور، والنوم الكافي أعظم علاج لصحة الجسم ونضارة الوجه.
16. اجعلي آيات الله عز وجل تتردد في بيتك في أغلب الأوقات، فالبيت الذي يعمر بالقرآن الكريم تغشاه الملائكة، ولا يدخله الشيطان.

### فَن الإتيكيت

#### • الإتيكيت لا يقبل الخطأ

حتى في أصعب المواقف وأكثرها إحراجاً لك، يتدخل الإتيكيت لمذك بالنصائح التي تهدف إلى تجميل الموقف وإخراجه بأبهى صورة، بغض النظر عن التفاصيل الفظيعة المتعلقة به.

- الضحك: نعالج وجهة نظر الإتيكيت من الضحك في المواقف المحرجة من ناحيتين مختلفتين: الأولى الضحك حين يتعرض الآخرون لموقف محرج، والثانية ردة فعلنا على من يضحك حين نكون نحن في موقف صعب. يعتبر الإتيكيت أن الضحك على الآخرين بدلاً من مساعدتهم يعكس نوعاً من التشفي بالآخرين، فيما التعاطف مع الآخر والشعور معه هو أحد أهم الأعمدة التي تنطلق منها أصول الإتيكيت وقواعدها. فلو ضحكت في موقف ماثل، الاعتذار يعتبر من واجبك، أما في حال كنت ضحية الموقف وردات الفعل الضاحكة في أن، يطلب منك الإتيكيت أن تمسكي نفسك قليلاً في التفاعل أو إظهار الغضب أو النبت بكلمات غير لائقة، إذ يمكنك بنظرة أن تبيني عدم رضاك عما حصل، أو أن تنجاهلي الأمر كلياً من دون أن تزجي نفسك في مواقف تكون تبعاتها غالية الثمن عليك.

- الاستخفاف: يحذرك الإتيكيت من الاستخفاف في الضرر الذي قد تسببته للآخرين أو أن تستخفي بما يحصل لهم من وقوع أو تشتت الأفكار، أو أي نوع من المواقف المحرجة والصعبة التي يمكن لأي شخص أن يتعرض لها. حين تكسرين قطعة للعرض أو للزينة في منزل المضيفين، لا تتصرفي وكأن شيئاً لم يكن، ولا تنهاري كلياً وتتصرفي وكأنهم سدوا لك صفة.. خذي ردة فعلهم بعين الاعتبار، واعتذري بشدة، واشكريهم على التخفيف عنك، وابحثي في إمكان التعويض من دون إحراج الآخر، أي من دون عرض المال على سبيل المثال، أو الاصرار على تصليح غرض ما أو أخذه معك إلى المصبغة.

- اللوم: يلفت نظرك الإتيكيت إلى أن تحميل المسؤولية بانفعال كامل لمن يتسبب لك في موقف محرج، أو حين يكون هو الضحية في موقعك يطاوئك أيضاً، لا يفيد بشيء سوى أنه يوقعك في الأخطاء التي يحذر منها الإتيكيت وينهاك عنها. حين تربي استخفافاً في من يسبب لك ضرراً مادياً أو معنوياً يمكنك لفت نظره بلطف بشكل أن تحافظي على الروابط الإنسانية التي تدوم بعكس كل الأمور الأخرى.

### أنتِ وطفلك



## أساليب لتشجيع الطفل على القراءة

ممتعة بالنسبة للطفل، وليست فرضاً أو التزاماً روتينياً.

القدوة في القراءة: من المهم أن يكون الوالدان قدوة جيدة لطفلهما، حيث سيدرك الطفل أن القراءة شيء مهم في حياة الإنسان عندما يرى أباه وأمه يقرآن بشكل مستمر في المنزل، وعلى الوالدين أن يقترحا القراءة ك نشاط يمكن أن يقوم به الطفل أثناء وقت فراغه.

إنشاء مجموعة القراءة للمصغار: يمكن أن يقوم المربي باختيار مجموعة من الأطفال المتقاربين سنياً من أبناء حيه، ويختار لهم كتباً مصورة مشوقة، ويقوم بتوزيعها عليهم، وليس شرطاً أن يقوموا بقراءة الكتاب بتعمق، بل يكفي أن يتصفحوه بقراءة سريعة، ثم يكون اللقاء بعدها حيث يتولى مدير الجلسة سرد القصة بشكل عام، ومناقشة الصغار حول شخصياتها، وحول المواقف المختلفة فيها ودلالاتها، وسؤالهم عما أعجبهم وما لم يعجبهم، وعن كيفية الاستفادة من القصة في حياتهم الشخصية.

القراءة مع الطفل: مشاركة الطفل والقراءة معه هي نوع من الحميمية بين الآباء وأطفالهم، وفيها تشجيع للطفل على مواصلة القراءة والاستمتاع بها، وللقراءة مع الطفل عدة طرق منها: القراءة الجماعية بصوت عال، والقراءة المتبادلة: يقرأ الطفل بعض الجمل، ثم تقرأ أنت بعده أو العكس..

مكتبة الطفل: المكتبة أداة مهمة في تعويد الطفل على القراءة، ولمكتبة الطفل شروط، منها أن توضع في مكان واسع ومريح يستوعب مجموعة من الأطفال، وأن تصمم بشكل جذاب ومحجب للطفل، وأن يتم تجديد الكتب أولاً بأول، ويتطلب ذلك زيارات دورية للمكتبات، وتوفير أقلام ووسائل وأوراق ومراسم وكروت وبطاقات، وطاولة وكراسي، وسماعات للأذن، وغيرها من التجهيزات، إضافة إلى مشاركة الطفل سواء في أخذ رايه في التأثيث، أو التصميم.

جعل القراءة ممتعة لا التزاماً: يجب أن يتذكر الوالدان دائماً أن القراءة ينبغي أن تكون تجربة

# أفضل الأطعمة الصحية لمرضى السكري

المشبعة الأحادية، والتي قد تحسن حساسية الأنسولين وتحفز عمله.

البقوليات: البقوليات، خصوصاً الفاصوليا، تحتوي على كربوهيدرات عالية الجودة، والبروتين الخالي من الدهون، والألياف القابلة للذوبان، والتي تساعد على استقرار مستويات السكر في الدم في الجسم، وتعطي إحساساً بالشبع لفترات طويلة.

البيض: يوفر جرعة كبيرة من البروتين المشبع، ويشكل خياراً صحياً بالمقارنة مع العديد من اللحوم. للأشخاص الذين يعانون من مرض السكر، يوصي خبراء التغذية ألا يزيد تناول الصفار عن 3 مرات في الأسبوع، لكن يمكن تناول البياض أكثر من ذلك. بياض بيضة كبيرة يحتوي على 16 سعرة حرارية، و4 غرامات من البروتين، لذلك فهو الغذاء المثالي للسيطرة على نسبة السكر في الدم، ناهيك عن فقدان الوزن.

منتجات الألبان: الكالسيوم، والمغنيسيوم، وفيتامين «D» في الحليب، والجبن، واللبن، كلها منتجات تجعل جسمك أكثر حساسية للأنسولين، وقد وجد الباحثون أن تناول وجبة من الألبان يومياً يقلل من خطر مقاومة الجسم للأنسولين بنسبة تزيد على 20 في المئة، وتناول وجبتين من الألبان يومياً يقلل خطر التعرض لتطوير مشاكل ارتفاع السكر في الدم بنسبة 26٪.

السلم: تظهر العديد من الأبحاث أن الأشخاص الذين يمتلكون أعلى مستويات من أحماض «أوميغا 3» الدهنية (تتوفر في الأسماك) في الدم لديهم التهاب أقل على نطاق الجسم. هذا الالتهاب هو الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم مرض السكر وزيادة الوزن، لذلك يفضل استبدال اللحوم الحمراء بالأسماك، للحفاظ على مستوى السكر في الدم.

وفقاً للبحوث الطبية فإن اتباع نظام غذائي صحي يحتوي على هذه الأطعمة يساعد على التحكم بمستويات السكر في الدم، أو حتى عكس أعراض المرحلة المبكرة من ارتفاع نسبة السكر في الدم. وفي ما يلي نقدم لكم مجموعة من الأطعمة المفضلة صحياً لمرضى السكر:

دقيق الشوفان: يحتوي الشوفان على نسبة عالية من الألياف القابلة للذوبان، كما أنه أبطأ في الهضم من الكربوهيدرات الأخرى، لذلك فإن تناول الشوفان يسبب إفراز الجلوكوز في مجرى الدم ببطء أكثر، مما يمنع ارتفاع في مستويات السكر في الدم، وقد وجد الباحثون أن تناول أربع حصص من الحبوب الكاملة يومياً يخفف خطر تطوير مقدمات مرض السكر بنسبة 30٪.

القرفة: تحتوي القرفة على مركبات لها القدرة على تحفيز مستقبلات الأنسولين على الخلايا، وبالتالي تحسين قدرة الجسم على امتصاص السكر في الدم، وقد وجد باحثون من جامعة كاليفورنيا أن تناول حوالي نصف ملعقة صغيرة من القرفة يومياً يخفف مستويات السكر في الدم بمعدل تسع نقاط في مرضى السكر. العنب: تناول الفاكهة، ولا سيما العنب والتوت والتفاح يرتبط بشكل كبير مع انخفاض خطر الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني، ووفقاً لدراسة من جامعة هارفارد فإن الناس الذين يتناولون حصتين من الفاكهة كل أسبوع، ينخفض لديهم خطر الإصابة بالسكر بنسبة تصل إلى 23 في المئة بالمقارنة مع أولئك الذين تناولوا أقل من حصة واحدة في الشهر. تناول الفاكهة بكاملها يبدو أن المفتاح، على الرغم من أن الباحثين يفيدون بأن شرب عصير الفاكهة يزيد من خطر الإصابة بمرض السكر.

زيت الزيتون: هو غني بالدهون غير



## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

5		9	2		
1	4	6		2	3
	8	2	4		
	5	1	9	6	8
		7	2	8	3
3		4	1	6	9
			6	4	1
8	6		4		3
			7	1	6

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - دولة إفريقية فيها منبع النيل العظيم / ما يتركه السابقون لما يليهم (معكوسة)
- 2 - أعرف / متشابهان / نوع من الخضار
- 3 - من سفن الخليج القديمة / مربع
- 4 - أحد (مبعثرة) / اسم لحم مشوي معلق أصله تركي
- 5 - ذبح أضحية / براغ مبعثرة

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

والجنوبية. / رطب بالماء

- 7 - لقب المنتخب التونسي لكرة القدم
- 8 - جزيرة بريطانية.
- 9 - طير اسطوري / شهر بداية الربيع
- 10 - إماراتي حاز على جائزة أفضل لاعب في كأس العالم للشباب عام 2003

- 6 - مزارع الفلاحين / من دولة خليجية.
- 7 - أصدر أزيزا / صحافي في مؤسسة إخبارية يسافر كثيرا
- 8 - إذا تعدى اثنين شاع (معكوسة) / وحدة وزن
- 9 - الشركسي سلطان الديار المصرية في عصر المماليك بنى قلعة مشهورة في الاسكندرية.
- 10 - قائد نادي الهلال والمنتخب السعودي سابقاً عمودي

- 1 - لاعب جزائري فاز بدوري أبطال أوروبا مع فريق بورتو البرتغالي
- 2 - دلالي على الأحرار ديون لا بد من سداها / من مهنته السقاية.
- 3 - البلد التي استضافت كأس العالم 2006 / تحت أقدامها الجنة.
- 4 - تكلم سوءاً عن شخص ما في غيابه / حصل على / متشابهان
- 5 - مراقب وموجه أداء العمل / جيب التمام في الرياضيات
- 6 - حضارة عريقة في أميركا الوسطى



## طهو الطعام على نار البركان

يقدم مطعم في جزر الكناري تجربة فريدة لزواره، لتذوق المشاوي والأطعمة المطهية على نار أحد البراكين في المنطقة.

ويخالف معظم المطاعم التي تستخدم الأفران والمواقد التقليدية للطبخ، ينفرد مطعم «إل ديابلو» بتقديم وجبات الطعام المطهية على حرارة بركان خامد تصل إلى 500 درجة مئوية، في حديقة تيمانغايا الوطنية بجزيرة لانزاروت. ولحسن حظ أصحاب المطعم، فإن

فرصة انفجار بركان حديقة تيمانغايا ضئيلة للغاية، وآخر مرة أطلق حممه البركانية فيها على الجزيرة كانت عام 1824، ومن أجل الاستفادة من حرارة البركان على أفضل وجه، تم تصميم نظام الطهي المثير للجدل من قبل مهندسين معماريين استخدموا 9 طبقات من الصخور البركانية البازلتية لتشكيل الفرن، وذلك بعد استشارة علماء الجيولوجيا فيما إذا كانت هذه الطريقة في الطهي آمنة.

وبعد الحصول على الموافقة الرسمية لإنشاء المطعم، تم ابتكار العديد من الأطباق الشهية الخاصة بالمطعم، والتي تحولت إلى عامل جذب للسياح من جميع أنحاء العالم.

والى جانب الأطباق الشهية التي يقدمها المطعم على نار البركان، يوفر لزواره أيضاً جولة حول البركان والفرن للتعرف إلى طريقة الطهي الغريبة التي يستخدمها المطعم.

## انتبه.. قبل الارتباط بصحافية

لكل مهنة عالمها الخاص الذي غالباً ما يؤثر على أهلها، ويضع لمسائه على شخصياتهم وحياتهم وطريقة تفاعلهم حتى مع خليلهم، ومهنة الصحافة واحدة من أهم المهن التي تؤثر بشكل كبير على أصحابها.

1. صادمة: لن تخاف من أن تقول لك الحقيقة كما هي، هذه مهنتها، الصدق هو السمة الأولى لشخصية كاتب موهوب وناجح.

2. ابق بعيداً عن طريقها: لا تحاول أبداً أن توقفها عن القيام بشيء، لأنها ستتركك بدون أي سند، فهي تؤمن أنها يمكن أن تغير العالم بما تفعله.

3. مخلوق اجتماعي: ستقوم بالدراسة مع أي فرد يأتي في طريقها، لأن كل شخص مهم بالنسبة إليها، مهما كان غريباً.

4. العمل مستمر: يوماً لا ينتهي، وشبكات أعمالها مستمرة، لذلك لا تفاجأ إن ألقت خطط العشاء، لأن الصحافة لا تنام.

5. ليست غيبية: لديها رأي عميق في كل موضوع ستطرحه، كما ستكون لديها مجموعة كبيرة من الأمثلة في ردها عليك.

6. ستصور كل شيء: هي خبيرة بعالم الشبكات الاجتماعية، وستكون متعطشة لأخبار جمهورها ومتابعيها بكل ما يحدث حولها.

7. ستذكر كلماتك: اختر كلماتك بعناية، لأنها لن تنسى كلماتك أبداً، بغض النظر عن عدد مرات اعتذارك بعدها.

ستكتسب عنك: هذا ليس تهديداً، لكن لا يمكن أن نضمن أن كل ما ستكتبه سيكون إيجابياً، وهذا يعني أنك في كل الأحوال مثير للاهتمام.